



خطبه رسول الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# خطبة رسول الله

كاتب:

مجلة حوزة

نشرت في الطباعة:

مجلة حوزة

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٦	خطبة رسول الله
٦	اشارة
٦	خطبة رسول الله حول شهر رمضان المبارك
٦	خطبة رسول الله عند وفاته
٧	خطبة رسول الله فى أول جمعة
٨	خطبة رسول الله فى حجة الوداع
٩	خطبة رسول الله فى مرضه الذى توفى فيه
١٠	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## خطبة رسول الله

## إشارة

المؤلف: مجله حوزة

الناشر: مجله حوزة

## خطبة رسول الله حول شهر رمضان المبارك

قال الإمام على (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) خطبنا ذات يوم - في آخر جمعة من شهر شعبان - فقال: (أيها الناس: إنّه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور، وأيامه أفضل الأيام، ولياليه أفضل الليالي، وساعاته أفضل الساعات، هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافته الله، وجعلتم فيه من أهل كرامته الله، أنفاسكم فيه تسيح، ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاءكم فيه مستجاب. فاسألوا الله ربكم بتيات صادقة، وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه، وتلاوة كتابه، فإن الشقى كل الشقى من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم، واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه، وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم، ووقروا كباركم، وارحموا صغاركم، وصلوا أرحامكم، واحفظوا ألسنتكم، وغضوا عينا لا - يحل النظر إليه أبصاركم، وعمالا - يحل الاستماع إليه أسماعكم، وتحننوا على أيتام الناس، يتحنن على أيتامكم. وتوبوا إلى الله من ذنوبكم، وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء، في أوقات صلاتكم، فإنها أفضل الساعات ينظر الله فيها إلى عباده بعين الرحمة، يجيبهم إذا ناجوه، ويلبيهم إذا نادوه، ويعطيهم إذا سألوه، ويستجيب لهم إذا دعوه. أيها الناس: إن أنفسكم مرهونة بأعمالكم ففكّوها باستغفاركم، وظهوركم ثقيلة من أوزاركم، فخففوا عنها بطول سجودكم، واعملوا أن الله أقسم بعزته أن لا يعذب المصلين والساجدين، وأن لا يروّعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين. أيها الناس: من فطر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر، كان له بذلك عند الله عتق رقبة، ومغفرة لما مضى من ذنوبه). فقيل: يا رسول الله، وليس كلنا يقدر على ذلك؟ فقال (صلى الله عليه وآله): (اتقوا الله ولو بشربة من ماء، واتقوا النار ولو بشق تمرة. أيها الناس: من حسن منكم في هذا الشهر خلقه، كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام، ومن خفف فيه عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه، ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه، ومن أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه، ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه، ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه. ومن تطوع بصلاة كتب الله له براءة من النار، ومن أدى فيه فرضاً كان له ثواب من أدى سبعين فريضة في ما سواه من الشهور، ومن أكثر فيه من الصلاة على، ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين، ومن تلا - فيه آية من القرآن، كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور. أيها الناس: إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة، فاسألوا ربكم أن لا - يغلّفها عليكم، وأبواب النيران مغلقة، فاسألوا الله أن لا يفتحها عليكم، والشياطين مغلولة، فاسألوا ربكم أن لا - يسلطها عليكم). قال الإمام على (عليه السلام) فقمت، فقلت: يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر؟ فقال: (يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله). يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): ثم بكى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقلت: ما يبكيك؟ فقال: (أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر، كأني بك وأنت تصلى لربك، وقد اتبعك أشقى الآخرين، يتبع أشقى الأولين، شقيق عاقر ناقة ثمود، فضربك ضربة على قرنك، فخضب منها لحيتك). فقلت: يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني؟ فقال: (نعم في سلامة من دينك). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (يا على أنت منى كنفسى، حربك حربى وسلمك سلمى، من أحبك فقد أحببني، ومن جفاك فقد جفاني).

## خطبة رسول الله عند وفاته

قال عيسى الضرير: سألت الإمام الكاظم (عليه السلام) وقلت: إن الناس قد أكثروا في أن النبي (صلى الله عليه وآله) أمر أبا بكر أن يصلي بالناس، ثم عمر، فأطرق عني طويلاً، ثم قال: (ليس كما ذكروا، ولكنك يا عيسى كثير البحث عن الأمور، ولا ترضى عنها إلا بكشفها). فقلت: بأبي أنت وأمي إنما أسأل عما أنتفع به في ديني وأتفقه مخافة أن أضل، وأنا لا أدري، ولكن متى أجد مثلك يكشفها لي. فقال (عليه السلام): (إن النبي (صلى الله عليه وآله) لثميًا ثقل في مرضه دعا علياً، فوضع رأسه في حجره، وأغمى عليه، وحضرت الصلاة فأوذن بها، فخرجت عائشة، فقالت: يا عمر أخرج فصل بالناس، فقال: أبو بكر أولى بها، فقالت: صدقت، ولكنك رجل لئيم، وأكره أن يواثبه القوم فصل أنت. فقال لها عمر: بل يصلي هو وأنا أكفيه إن وثب واثب، أو تحرك متحرك، مع أن محمداً (صلى الله عليه وآله) مغمى عليه لا أراه يفيق منها، والرجل مشغول به لا يقدر أن يفارقه، يريد علياً (عليه السلام)، فبادره بالصلاة قبل أن يفيق، فإنه إن أفاق خفت أن يأمر علياً بالصلاة، فقد سمعت مناجاته منذ الليلة، وفي آخر كلامه: الصلاة الصلاة). قال: (فخرج أبو بكر ليصلي بالناس، فأنكر القوم ذلك، ثم ظنوا أنه بأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فلم يكبر حتى أفاق (صلى الله عليه وآله)، وقال: ادعوا لي العباس، فدعى فحمله هو وعلى، فأخرجه حتى صلى بالناس، وإنه لقاعد، ثم حمل فوضع على منبره، فلم يجلس بعد ذلك على المنبر، واجتمع له جميع أهل المدينة من المهاجرين والأنصار، حتى برزت العواتق من خدورهن، فبين باك وصائح وصارخ ومسترجع، والنبي (صلى الله عليه وآله) يخطب ساعة، ويسكت ساعة، وكان مما ذكر في خطبته أن قال: يا معشر المهاجرين والأنصار، ومن حضرني في يومى هذا وفي ساعتى هذه من الجن والإنس، فليبلغ شاهدكم الغائب، ألا قد خلقت فيكم كتاب الله، فيه النور والهدى والبيان، ما فرط الله فيه من شيء، حجته الله لي عليكم، وخلقت فيكم العلم الأكبر علم الدين ونور الهدى، وصيى على بن أبي طالب، ألا هو جبل الله فاعتصموا به جميعاً ولا تفرقوا عنه، واذكروا نعمه الله عليكم إذ كنتم أعداء فألّف بين قلوبكم، فاصبحتم بنعمته إخواناً. أيها الناس: هذا على بن أبي طالب، كنز الله اليوم وما بعد اليوم، من أحبه وتولاه اليوم وما بعد اليوم، فقد أوفى بما عاهد عليه الله، وأدى ما وجب عليه، ومن عاداه اليوم وما بعد اليوم، جاء يوم القيامة أعمى وأصم، لا حجة له عند الله. أيها الناس: لا تأتونى غداً بالدنيا ترفونها زفاً، ويأتى أهل بيتي شعناً غبراً، مقهورين مظلومين، تسيل دماؤهم أمامكم، وبيعات الضلالة والشورى للجهالة، ألا وإن هذا الأمر له أصحاب وآيات، قد سمّاهم الله في كتابه، وعزفتكم وبلغتكم ما أرسلت به إليكم، ولكنى أراكم قوماً تجهلون، لا ترجعون بعدى كفاراً مرتدين، متأولين للكتاب على غير معرفته، وتبتدون السنة بالهوى، لأن كل سنة وحدث وكلام خالف القرآن فهو ردّ وباطل. القرآن إمام هدى، وله قائد يهدى إليه، ويدعو إليه بالحكمة والموعظة الحسنة، ولي الأمر بعدى ولية، ووارث علمى وحكمتى وسرى وعلايتى، وما ورثه النبيون من قبلى، وأنا وارث ومورث، فلا تكذبكم أنفسكم. أيها الناس: الله فى أهل بيتى، فإنهم أركان الدين، ومصايح الظلم، ومعدن العلم، على أخى ووارثى، ووزيرى وأمينى والقائم بأمرى، والموفى بعهدى على سنتى. أول الناس بى إيماناً، وآخرهم عهداً عند الموت، وأوسطهم لى لقاء يوم القيامة، فليبلغ شاهدكم غائبكم، ألا ومن أمّ قوماً إمامة عمياء، وفى الأمّة من هو أعلم منه فقد كفر. أيها الناس: ومن كانت له قبلى تبعه فيها أنا، ومن كانت له عدّة فليات فيها على ابن أبى طالب، فإنه ضامن لذلك كله، حتى لا يبقى لأحد على تباعة).

### خطبة رسول الله فى أول جمعة

أول خطبة جمعة خطبها رسول الله (صلى الله عليه وآله) فى الإسلام، هى فى المدينة المنورة فى بداية هجرته إليها، ولم يخطب الجمعة فى مكة قبل الهجرة. الخطبة الأولى: قال (صلى الله عليه وآله) فيها: (الحمد لله أحمدته وأستعينه، وأستغفره وأستهديه، وأومن به ولا أكفره، وأعادى من يكفره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى والنور والموعظة على فترة من الرسل، وقله من العلم، وضلالة من الناس، و إنقطاع من الزمان، ودنو من الساعة، وقرب من الأجل، من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى وفرط وضلّ ضلالاً بعيداً. أوصيكم بتقوى الله، فإنه خير ما أوصى به المسلم المسلم أن

يَحْضَهُ عَلَى الْآخِرَةِ، وَأَنْ يَأْمُرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَاحْذَرُوا مَا حَذَّرَكُمُ اللَّهُ مِنْ نَفْسِهِ، وَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ لَمَنْ عَمِلَ بِهَا عَلَى وَجَلٍ وَمَخَافَةٍ مِنْ رَبِّهِ عُونَ صَدَقَ عَلَى مَا تَبْعُونَ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ، وَمَنْ يَصْلِحَ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ مِنْ أَمْرِهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ لَا يَنْوِي بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ، يَكُنْ لَهُ ذِكْرًا فِي عَاجِلِ أَمْرِهِ، وَذَخْرًا فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ حِينَ يَفْتَقِرُ الْمَرْءُ إِلَى مَا قَدَّمَ، وَمَا كَانَ مِنْ سِوَى ذَلِكَ يُوَدُّ لَوْ أَنْ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا، وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ، وَاللَّهُ رُؤُوفٌ بِالْعِبَادِ. وَالَّذِي صَدَّقَ قَوْلَهُ وَنَجَزَ وَعْدَهُ لَا خَلْفَ لَذَلِكَ فَإِنَّهُ يَقُولُ: (مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٌ لِلْعَبِيدِ)، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي عَاجِلِ أَمْرِكُمْ وَآجِلِهِ، فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، وَيَعْظُمُ لَهُ أَجْرًا، وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا، وَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ تَوْقَى مَقْتِهِ، وَتَوْقَى عَقُوبَتِهِ، وَتَوْقَى سَخَطِهِ، وَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ تَبَيُّضُ الْوَجْهِ، وَتَرْضَى الرَّبِّ، وَتَرْفَعُ الدَّرَجَةَ. خُذُوا بِحِظِّكُمْ، وَلَا تَفْرُطُوا فِي جَنْبِ اللَّهِ، فَقَدْ عَلَّمَكُمُ اللَّهُ كِتَابَهُ، وَنَهَجَ لَكُمْ سَبِيلَهُ، لِيَعْلَمَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَيَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ، فَأَحْسِنُوا كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ، وَعَادُوا أَعْدَاءَهُ، وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، هُوَ إِجْتِبَاكُمْ وَسَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ، لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْنَتِهِ، وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَتِهِ، وَلَا- حَوْلَ وَلَا- قُوَّةَ إِلَّا- بِاللَّهِ. فَأَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ، وَاعْمَلُوا لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، فَإِنَّ مَنْ يَصْلِحُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ يَكْفَهُ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَلَى النَّاسِ وَلَا- يَقْضُونَ عَلَيْهِ، وَيَمْلِكُ مِنَ النَّاسِ وَلَا- يَمْلِكُونَ مِنْهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا- حَوْلَ وَلَا- قُوَّةَ إِلَّا- بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ). الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ: ثُمَّ خَطَبَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ثَانِيَةً فَقَالَ: (إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَيَّنَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَدْخَلَهُ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْكُفْرِ، وَإِخْتَارَهُ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنْ أَحَادِيثِ النَّاسِ، إِنَّهُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ وَأَبْلَغُهُ. أَحْبَبُوا مَا أَحَبَّ اللَّهُ، أَحْبَبُوا اللَّهَ مِنْ كُلِّ قَلُوبِكُمْ، وَلَا تَمْلُوا كَلَامَ اللَّهِ وَذِكْرَهُ، وَلَا تَقْسُ عَنْ قُلُوبِكُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ كَلَّمَ مَا يَخْلُقُ اللَّهُ يَخْتَارُ وَيَصْطَفِي، قَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ خَيْرَتَهُ مِنَ الْأَعْمَالِ، وَمُصْطَفَاهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَالصَّالِحِ مِنَ الْحَدِيثِ، وَمَنْ كَلَّمَ مَا أُوتِيَ النَّاسُ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، فَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا- تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَإِتَّقُوهُ حَقَّ تَقَاتِهِ، وَأَصْدُقُوا اللَّهَ صَالِحًا مَا تَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ، وَتَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ يَغْضِبُ إِنْ يُنْكَثَ عَهْدُهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ).

### خطبة رسول الله في حجة الوداع

شعر الرسول (صلى الله عليه وآله) بأن حياته قد انطوت، وأيامه قد انتهت، لأنه أدَّى ما عليه، وأقام دينه العظيم يؤدي فعالياته في توجيه الإنسان وإقامة سلوكه. فإذن لا بد له (صلى الله عليه وآله) من الرحيل عن هذه الحياة، فقد كانت هناك إنذارات متوالية تدل على ذلك، وهي كما يلي: أولها: أن القرآن الكريم نزل على الرسول (صلى الله عليه وآله) مرَّتين، فاستشعر (صلى الله عليه وآله) بذلك حضور الأجل المحتوم، وأخذ ينعي نفسه، ويذيع بين المسلمين مفارقتة لهذه الحياة. وكان يقول لبضعته سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام): (إِنَّ جِبْرَائِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ سِنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارِضُنِي بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَمَا أَرَى ذَلِكَ إِلَّا اقْتِرَابَ أَجَلِي). ثانيها: أنه نزل عليه الوحي بهذه الآية الكريمة: (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) الزمر ٣٠. وكانت هذه الآية إنذاراً له (صلى الله عليه وآله) بمفارقة الحياة، فأثارت كوامن التوجُّس في نفسه (صلى الله عليه وآله). ثالثها: أنه نزلت عليه سورة (النصر)، فكان (صلى الله عليه وآله) يسأله (صلى الله عليه وآله) يسأله بين التكبير والقراءة ويقول: (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ). ففزع المسلمون وذهلوا، وانطلقوا إليه يسألونه عن سبب ذلك، فأجابهم (صلى الله عليه وآله): (إِنَّ نَفْسِي قَدْ نُعِيَتْ إِلَيَّ). وكان وقع ذلك عليهم كالصاعقة، فلا يعلمون ماذا سيجرى عليهم إن خلت هذه الدنيا من النبي (صلى الله عليه وآله). حجَّته الوداع: فلما أحسَّ النبي محمد (صلى الله عليه وآله) بِمُدُّو الْأَجْلِ المحتوم منه، رأى أن يحجَّ إلى بيت الله الحرام ليلتقي بعامَّة المسلمين، ويعقد هناك مجلساً عاماً يضع فيه الخطوط السليمة لِنَجَاة أُمَّتِهِ، ووقايتها من الزيغ والانحراف. فحج (صلى الله عليه وآله) حجَّته الأخيرة الشهيرة بـ (حجَّته الوداع) في السنة العاشرة من الهجرة، وسميت تلك الحجَّة بـ (حجة الوداع)، لأن الرسول (صلى الله عليه وآله)، انتقل إلى الرفيق الأعلى، بعد حوالي ثلاثة أشهر من خطبته. فأشاع فيها بين الوافدين لبيت الله الحرام أن التقاءه (صلى الله عليه وآله) بهم في عَلامهم هذا هو آخر عهدهم به، فقال (صلى الله عليه وآله)

وآله): (إِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا بِهَذَا الْمَوْقِفِ أَبَدًا). وجعل يطوف على الجماهير، وَيُعَرِّفُهُمْ بما يَضْمِنُ لَهُمْ نَجَاحَهُمْ وسعادتهم في الدنيا والآخرة، فقال (صلى الله عليه وآله): (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ، كِتَابَ اللَّهِ وَعِترَتِي أَهْلَ بَيْتِي). فكانت الركيزة الأولى لِسِيْلَةِ الْأُمَّةِ وَصِيَّانَتِهَا عن أي زَيْغٍ عقائدي هو تَمَسُّكُهَا بكتاب الله تعالى، والتَمَسُّكُ بِالْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ، فَهُمَا أُسَاسُ سَعَادَتِهَا وَنَجَاحِهَا. ولما انتهى (صلى الله عليه وآله) من مراسيم الحج، وقف عند بئر زَمْزَمَ، وأمر ربيعه بن أمية بن خلف - وكان صبيًا - فوقف تحت صِدْرٍ رَاحِلَتِهِ، فقال (صلى الله عليه وآله): (يَا ربيعه، قُلْ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ لَكُمْ: لَعَلَّكُمْ لَا تَلْقَوْنِي عَلَى مِثْلِ حَالِي هَذِهِ، وَعَلَيْكُمْ هَذَا، هَلْ تَدْرُونَ أَيَّ بَلَدٍ هَذَا؟ وَهَلْ تَدْرُونَ أَيَّ شَهْرٍ هَذَا؟ وَهَلْ تَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا؟). فقال ربيعه مثل ما أمره النبي (صلى الله عليه وآله). فقال الناس: نعم هذا البلد الحرام، والشهر الحرام، واليوم الحرام. وبعدهما أَقْرَبُوا بِذَلِكَ قَالَ (صلى الله عليه وآله): (إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَتِهِ بِلَدِكُمْ هَذَا، وَكَحُرْمَتِهِ شَهْرِكُمْ هَذَا، وَكَحُرْمَتِهِ يَوْمِكُمْ هَذَا). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟). قالوا: نعم. فقال (صلى الله عليه وآله): (اللَّهُمَّ اشْهَدْ). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَبَخَّشُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ، وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (النَّاسُ فِي الْإِسْلَامِ سَوَاءٌ، النَّاسُ طِفْ الصَّاعِ لِأَدَمَ وَحَوَاءَ، لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلَا عَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ إِلَّا بِتَقْوَى اللَّهِ). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟). فقالوا: نعم. فقال (صلى الله عليه وآله): (اللَّهُمَّ اشْهَدْ). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (لَا تَأْتُونِي بِأَنْسَابِكُمْ، وَأَتُونِي بِأَعْمَالِكُمْ). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟). فقالوا: نعم. فقال (صلى الله عليه وآله): (اللَّهُمَّ اشْهَدْ). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (كُلُّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمِي، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دَمَ آدَمَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟). فقالوا: نعم. فقال (صلى الله عليه وآله): (اللَّهُمَّ اشْهَدْ). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (وَكُلُّ رِبَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمِي، وَأَوَّلُ رِبَا أَضَعُهُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟). فقالوا: نعم. فقال (صلى الله عليه وآله): (اللَّهُمَّ اشْهَدْ). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ، يَضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا، يُحِلُّونَهُ عَامًا، وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا، لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (أَوْصِيَكُمْ بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَارٍ عِنْدَكُمْ، لَا يَمْلِكُنَّ لَأَنْفُسِهِنَّ شَيْئًا، وَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ، وَاسْتَحَلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ حَقٌّ، كَسَوْتِهِنَّ، وَرِزْقَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُؤْطَيْنَ فِرَاشَكُمْ أَحَدًا، وَلَا يَأْذُنُ فِي بِيوتِكُمْ إِلَّا بِعِلْمِكُمْ وَإِذْنِكُمْ، فَإِنْ فَعَلْنَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ، وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟). فقالوا: نعم. فقال (صلى الله عليه وآله): (اللَّهُمَّ اشْهَدْ). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (فَأَوْصِيَكُمْ بِمَنْ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، فَأَطِعُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَالسُّوْهُمَ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَإِنْ أَذْنَبُوا فَكَالُوا عَقُوبِيَاتِهِمْ إِلَى شِترَارِكُمْ). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟). فقالوا: نعم. فقال (صلى الله عليه وآله): (اللَّهُمَّ اشْهَدْ). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَغُشُّهُ، وَلَا يَخُونُهُ، وَلَا يَغْتَابُهُ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ دَمُهُ، وَلَا شَيْءٌ مِنْ مَالِهِ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسِهِ). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟). فقالوا: نعم. فقال (صلى الله عليه وآله): (اللَّهُمَّ اشْهَدْ). ويستمر النبي (صلى الله عليه وآله) في خِطَابِهِ الْحَافِلِ، بما تَضَمَّنَتْهُ الرِّسَالَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ مِنَ الْبِنُودِ الْمَشْرُقَةِ فِي عَالَمِ التَّشْرِيْعِ. ثم ختمه - أي: الْخِطَابِ - بقوله (صلى الله عليه وآله): (لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا مُضْئِلِّينَ، يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، إِنِّي خَلَفْتُ فِيكُمْ مَا أَنْ تَمَسُّكُمْ بِهِ لَنْ تَضْتَمُّوا كِتَابَ اللَّهِ وَعِترَتِي أَهْلَ بَيْتِي). ثم قال (صلى الله عليه وآله): (أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟). فقالوا: نعم. فقال (صلى الله عليه وآله): (اللَّهُمَّ اشْهَدْ). ثم التفت (صلى الله عليه وآله) إليهم، فطالبهم بالالتزام بما أعلنه وأذاعه فيهم قائلًا: (إِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ). وبذلك انتهى خِطَابُهُ (صلى الله عليه وآله). وهذا الخطاب الرائع حَفَلَ بما تحتاجه الأمة في الصعيد الاجتماعي والسياسي، كما عَيَّنَ لها القادة من أهل بيته (عليهم السلام)، الذين يُعَيِّنُونَ بالإصلاح العام، وَيَبْلُغُونَ أهداف الأمة في مجالاتها الإقتصادية والإجتماعية.



عن عبد الله بن عباس قال: إنَّ علي بن أبي طالب (عليه السلام)، والعباس بن عبد المطلب، والفضل بن العباس دخلوا على رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مرضه الذي قبض فيه، فقالوا: يا رسول الله هذه الأنصار في المسجد تبكى رجالها ونساؤها عليك، فقال: (وما يبكيهم؟) قالوا: يخافون أن تموت. فقال: (أعطوني أيديكم)، فخرج من ملحفة وعصابة حتى جلس على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: (أما بعد، أيها الناس فما تنكرون من موت نبيكم؟ ألم أبع اليكم وتنح اليكم أنفسكم، لو خلّدت أحد قبلي ثم بعث إليه لخلّدت فيكم، ألا- إني لا-حق بربي، وقد تركت فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا: كتاب الله تعالى بين أظهركم تقرؤونه صباحاً ومساءً، فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا، وكونوا إخواناً كما أمركم الله. وقد خلّفت فيكم عترتي أهل بيتي، وأنا أوصيكم بهم، ثم أوصيكم بهذا الحيّ من الأنصار، فقد عرفتم بلاءهم عند الله عزّ وجلّ وعند رسوله وعند المؤمنين، ألم يوسّعوا في الديار، ويشاطروا الثمار، ويؤثروا وبهم الخصاصة؟ فمن وليّ منكم أمراً يضرّ فيه أحداً أو ينفعه فليقبل من محسن الأنصار، وليتجاوز عن سيئهم).

### تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).  
قال الإمام عليّ بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أُمَّرْنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللهُ - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه وطريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى وأحسن موقف كل يوم.  
مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - ومع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافتهم الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرّي الأدقّ للمسائل الدينيّة، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنال المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في جامعه، و...  
- منها العدالة الاجتماعيّة: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الاسلاميّة و الإيرانيّة - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.  
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريّة، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيّة و مكتبيّة، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقع أخرى

ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: 00983112350524)

ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كمشك، و الرسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جَمكران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين فى الجلسه

ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفترق" و فائى/ "بنايه" القائمية"

تاريخ التأسيس: 1385 الهجرية الشمسية (=1427 الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: 2373

الهوية الوطنية: 10860152026

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: 25-23-2357023-2357023 (0098311)

الفاكس: 2357022 (0311)

مكتب طهران 88318722 (021)

التجارية و المبيعات 09132000109

امور المستخدمين 2333045 (0311)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلميه الحالية و مشاريع التوسعه الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - فى حد التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

